

- ٢١٢ -

منك يا ليل وأسرار الأنين
فاستحالت جدولا تعبـهـره
فزعات الموت ليلا في سفيـن
هذه أغنيتى رتلتهـا
لك يادنياى في دير السكون (١)
لحنها أنت ، وجزنى وقعـهـا
ونذير الموت بعض السامعيـن
لاتلومى ما بها من حـزن
انما الأحزان موسيقا الحزبيـن
أعذب الألحان لحن أفرغـت
فيه أنات الأسى طى الحنيـن
ماتقيني في الدجى ... اقتربى
اننى أفزع مما تغزميـن
قربى خدك فميني السى
صدرك الحانى ... الشى هذا الجبين
ماتقيني فيك أفنى مثلـهـا
فنيست في الله روح الناسكيـن
انما نحن كركب فل فسـس
تية صحراء بقوم تاشهيـن

(١) دير السكون هو اللييل .